٧١٥ ١٠ يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا زمرة واحدة منهم على صورة القمر م عن ابي هريرة
قال ابن الملك المناوي ألف زمرة بقرينة قوله عليه الصلاة والسلام زمرة واحدة منهم
على صورة القمر) والتي تليهم في الدخول يكون وجوههم على اضواء الكواكب

٧١٦ ١٠ يدخل الله أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم فيقول
يا أهل الجنة لا موت ويا أهل النار لا موت كلٌّ خالد فيما هو فيه ق عن ابن عمر
قال ابن الملك من النعمة والنقمة وذلك النداء يكون لازدياد فرح أهل الجنة وترح أهل النار

٧١٧ ١٠ يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفا بغير حساب / فقال رجل يا رسول الله ادع
الله تعالى لي أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام آخر فقال يا رسول الله
ادع الله أن يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة م عن ابي هريرة وعن عمران بن حصين
قال ابن الملك اللهم اجعلني من ذلك النفر بحق نبيك خير البشر (لا يسترقون)
يسترقون من الرقية وهي العوذة التي يستشفى بها المريض ويتطيرون يتشاءمون

/ هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون خ عن ابن عباس

٧١٨ ١٠ يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم بأربعين ليلة فيقول يا رب
ماذا أشقي أم سعيد أذكر أم أنثى فيقول الله فيكتبان ويكتب عمله
وأثره ومصيبته ورزقه وأجله ثم تطوى الصحيفة فلا يزاد على ما فيها ولا ينقص
م عن حذيفة بن أسيد

٧١٩ ١٠ يد الله على الجماعة ت عن ابن عباس قال العلقمي بجانبه علامة الحسن
قال المناوي أي حفظه وكلاءته عليهم يعني أن جماعة أهل الإسلام في كنف الله فأقيموا
في كنف الله بين ظهرانيهم ولا تفارقوهم [illegible] ومن شذ شذ إلى النار أي
من خرج من السواد الأعظم في الدول والحكام الذي يختلف فيه الأمة فقد زاغ عن سبيل
الهدى وذلك يؤديه إلى دخول النار

٧٢٠ ١٠ يدور المعروف على يد مائة رجل آخرهم فيهم كأولهم ابن النجار عن أنس بن مالك
قال المناوي أي في حصول الأجر / فالساعي في الخير كفاعله والمعنى أن هذه كلها منتهية
إلى يد الله الذي يتقبل ذلك المعروف فهي في المعروف سواء

٧٢١ ١٠ يُدعى نوحٌ يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا ربّ فيقال هل
بلّغت فيقول نعم فيقال لأمته هل بلّغكم فيقولون ما أتانا من نذير
فيقول من يشهد لك فيقول محمدٌ وأمّته فيشهدون أنه قد بلّغ ويكون
الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم أمةً وسطا لتكونوا شهداء على الناس
خ عن ابي سعيد الخدري
قال القسطلاني أي يشهدون بالعلم به قوله تعالى (إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من
قبل أن يأتيهم عذاب أليم (وسطا) أي عدولا وهو في الأصل اسم لما يستوي نسبة الجوانب
إليه كالمركز للدائرة ثم استعير للخصال المحمودة البشرية لكونها أوساطا للأخلاق الذميمة المكتنفة
بها من طرفي التفريط والإفراط والمراد بشهادتهم على الناس شهادتهم على الأمم الغابرة يوم يقوم
الأشهاد بأنه سبحانه قد أوضح السبيل وأرسل الرسل فبلغوا رسالات ربهم واستوضحوا السبيل

٧٢٢ ١٠ يذهب الصالحون الأول فالأول ويبقى حفالة كحفالة الشعير أو
التمر لا يباليهم الله بالة حم خ عن مرداس الأسلمي
قال العلقمي وفي رواية يقبض بدل يذهب والمراد قبض أرواحهم أي يموتون / والصالحون
/ قال القسطلاني
هم الذين صلحت دخلتهم واستقاموا في طرائقهم وصرفوا أعمارهم في طاعته وقصروا
أعمالهم وأموالهم على مرضاته ولم يداخل عقيدتهم شيء مما ينافي الكمال والحفالة
الحثالة والبالة المبالاة يريد أن أشار بقوله الناس بعد قبض أرواح أولئك
الصالحين لا يعبأ جل شأنه بهم ولا يرفع لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا وفي ذلك
إرشاد إلى اقتفاء آثار تلك الأقدام وتحذير ما يعيبه عن الكافة بأن ولئك الأقوام
فالحازم الرشيد من أخذ بأخذهم والتمسك بغرزهم فهم المصلحون (وأولئك
هم المفلحون) وقال الحفني لا يباليهم الله الخ) أي لا يعتني بهم اعتناء

٧٢٣ ١٠ يرحم الله أم اسماعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من زمزم لكانت
زمزم عينا معينا خ عن ابن عباس
تغرف) أي تأخذ الماء بيدها (عينا معينا) قال ابن الملك أي جارية على وجه
الأرض مرئية بالعيون

٧٢٤ ١٠ يرحم الله موسى لقد أُوذي بأكثر من هذا فصبر خ عن عبد الله بن مسعود
وروى البخاري عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما) قال القسطلاني غنائم حنين
فآثر ناسا في القسمة أعطى الأقرع بن حابس مائة من الإبل وأعطى عيينة بن حصن
مائة من الإبل وأعطى ناسا من العرب استئلافا لهم (فقال رجل إن هذه
القسمة ما أُريد بها وجه الله) قال ابن مسعود رضي الله عنه (فأخبرت النبي صلى الله عليه
وسلم) بذلك (فغضب حتى رأيت الغضب) أي أثره (في وجهه وقال يرحم الله موسى
لقد أُوذي بأكثر من هذا) الذي قاله هذا الرجل (فصبر)

Copyright © King Saud University